

دراسة أثر جودة نظم المعلومات الادارية على أداء العاملين: دراسة حالة مراقبة التعليم جادو والمدارس التابعة لها

حبيل احمد حبيل عامر*^{ID}، علي جمعة خفافة^{ID}

كلية العلوم والتقنية، جادو، ليبيا

hbylhbly19@gmail.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة لدراسة أثر جودة نظم المعلومات الادارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم جادو، من خلال تحليل عينة مكونة من 202 عامل داخل القطاع، تم استخدام القبول الدرايف لجمع البيانات من العاملين. تم استخدام برنامج الاحصاء SPSS لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى ان الاستبانة ذات اتساق وترابط عالي بين عباراتها حيث بلغ معامل ألفا الكلي (88%)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا لمتغير جودة نظم المعلومات الادارية (84%)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا لمتغير أداء العاملين (68%)، كما ان النسبة الاعلى لحملة المؤهلات الجامعية حيث بلغت نسبتهم (63.4%)، يليها حملة المؤهل المتوسط وما يعادله بنسبة بلغت (27.7%)، كما يرجح الباحثان النسبة الاعلى من المستجيبين من المعلمين والمعلمات لعدم ادراجهم من ضمن الاستبانة تحت مسمى وظائف اخري حيث بلغت نسبتهم (45.2%)، يليها الموظفين التابعين قطاع التعليم مراقبة جادو بنسبة بلغت (35.6%)، في حين تشير سنوات الخبرة لأصحاب الخبرة من 5 سنوات فأكثر وبلغت نسبتهم (70.3%)، بينما بلغت نسبة أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات (29.7%)، وتشير النتائج الاحصائية لوجود علاقة بين جودة نظم المعلومات الادارية و أداء العاملين والتي تعتبر علاقة قوية وفقاً لقيمة R وبدلالة معامل التحديد R² والتي تساوي 0.55 وقيمة R تساوي 0.74 عليه تم قبول الفرضية البديلة والتي تنص (يوجد أثر لجودة نظم المعلومات الادارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها).

الكلمات الافتتاحية. نظم المعلومات الادارية، أداء العاملين، مراقبة التعليم جادو.

Abstract

This study aims to examine the impact of the quality of administrative information systems on the performance of employees at the Jadu Education Supervision Office. The analysis was based on a sample of 202 employees within the sector. Data were collected using Google Drive and analyzed using SPSS statistical software. The study found that the questionnaire demonstrated high consistency and coherence among its items, with an overall Cronbach's alpha of 88%. The Cronbach's alpha for the variable "Quality of Administrative Information Systems" was 84%, and for "Employee Performance" it was 68%. The majority of respondents held university degrees (63.4%), followed by those with intermediate-level qualifications or equivalents (27.7%). The researchers attribute the high response rate from teachers to the fact that they were not categorized under "other job titles" in the questionnaire, representing 45.2% of the sample. Employees affiliated with the Jadu Education Supervision Office accounted for 35.6%. Regarding years of experience, 70.3% of respondents had five or more years of experience, while 29.7% had less than five years. Statistical results indicate a strong relationship between the quality of administrative information systems and employee performance, supported by an R value of 0.74 and a coefficient of determination (R²) of 0.55. Accordingly, the alternative hypothesis was accepted, stating that: There is an impact of the quality of administrative information systems on the performance of employees at the Jadu Education Supervision Office and its affiliated schools.

Keywords. Administrative Information Systems, Employee Performance, Jadu Education Supervision.

مقدمة الدراسة

تعد نظم المعلومات الإدارية من الدعائم الرئيسة التي تستند إليها المؤسسات الحديثة في تحقيق أهدافها بفعالية وكفاءة، حيث تساهم بشكل مباشر في دعم اتخاذ القرار وتسهيل العمليات الإدارية والرقابية. وفي ظل التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات، باتت جودة نظم المعلومات معياراً حاسماً في تقييم أداء المؤسسات، لا سيما في القطاعات الحيوية مثل قطاع التعليم، يُعد قطاع التعليم من أكثر القطاعات حاجة إلى نظم معلومات دقيقة وفعالة، نظراً لما يتطلبه من تنسيق وتنظيم مستمر بين الإدارات المختلفة، وتوفير بيانات آنية تساهم في تطوير الأداء وتحقيق العدالة التعليمية، وفي هذا السياق

تمثل مراقبة تعليم بلدية جادو نموذجاً مهماً يمكن من خلاله دراسة العلاقة بين جودة نظم المعلومات الإدارية ومستوى أداء العاملين. وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير جودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في مراقبة تعليم بلدية جادو والمدارس التابعة لها، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير واضح ومباشر، مما يعكس أهمية الاستثمار في تطوير هذه النظم ورفع كفاءتها كمدخل لتحسين جودة التعليم وتعزيز الكفاءة المؤسسية.

مشكلة الدراسة

علي الرغم من استخدام نظم المعلومات الادارية بمراقبة التعليم جادو إلا أن مستوى أداء العاملين لا يزال متفاوتاً ما يثير التساؤل حول مدى كفاءة هذه النظم وجودتها وعلى ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما أثر جودة نظم المعلومات الادارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع نظم المعلومات الإدارية في مراقبة التعليم بمدينة جادو، من خلال التعرف على مستوى جودتها ومدى فعاليتها في دعم العمليات الإدارية والتعليمية. كما تسعى إلى قياس مستوى أداء العاملين داخل المراقبة والمدارس التابعة لها، بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف في الأداء الوظيفي. وتتناول الدراسة كذلك تحليل العلاقة بين جودة نظم المعلومات الإدارية وبين أداء العاملين، لاستكشاف مدى تأثير كفاءة هذه النظم على تحسين الأداء المؤسسي. وفي ضوء النتائج المتوقعة، تهدف الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي من شأنها الإسهام في تطوير جودة نظم المعلومات ورفع كفاءة الأداء داخل المؤسسات التعليمية في المنطقة.

أهمية البحث

- أهمية نظرية:

يسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بجودة نظم المعلومات وأثرها في المؤسسات التربوية.

- أهمية تطبيقية:

يوفر نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير نظم المعلومات داخل مراقبة التعليم وتحسين أداء العاملين.

فرضيات البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضية التالية:

H_0 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات الإدارية وأداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها.

H_1 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات الإدارية وأداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها.

منهجية البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، بهدف تقديم تصور دقيق لواقع نظم المعلومات الإدارية وأداء العاملين في مراقبة التعليم بمدينة جادو. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان موجه إلى مجموعة من العاملين في المجال التربوي، شمل موظفي مراقبة التعليم، مديري الإدارات، مديري المدارس، والمعلمين. تكون مجتمع البحث من جميع العاملين في مراقبة التعليم بجادو والمدارس التابعة لها، فيما تم اختيار عينة عشوائية من مختلف الفئات

الوظيفية، وتم توزيع الاستبيان إلكترونياً باستخدام نموذج Google Form. لتحليل البيانات، تم استخدام برنامج SPSS، بما يتيح إجراء التحليل الإحصائي المناسب واستخلاص النتائج بشكل علمي ومنهجي.

حدود البحث

- الحدود المكانية: مراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها.
- الحدود الزمانية: للفصل الدراسي الثاني لسنة 2025.
- الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين جودة نظم المعلومات الإدارية وأداء العاملين فقط.

مصطلحات البحث

- جودة نظم المعلومات الإدارية: تشير إلى الخصائص الفنية والتنظيمية التي تجعل النظام فعالاً وداعماً للقرارات.
- أداء العاملين: يشمل الكفاءة، الالتزام، الإنتاجية، والرضا الوظيفي للعاملين في المجال التعليمي.

الدراسات السابقة

- 1- دراسة القريوتي (2019): بعنوان أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي في الوزارات الحكومية الأردنية. ⁽¹⁾ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير مكونات جودة نظم المعلومات (كجودة البيانات، وجودة البرمجيات، وجودة الخدمة) على الأداء المؤسسي. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات وتحسين الأداء في المؤسسات الحكومية.
- 2- دراسة الزبيدي والشمري (2021): بعنوان "دور نظم المعلومات في تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية على المدارس الثانوية في العراق". ⁽²⁾ سعت هذه الدراسة إلى قياس تأثير استخدام نظم المعلومات في رفع مستوى الأداء الإداري والتربوي للكوادر العاملة. وتوصلت الدراسة إلى أن النظم المعلوماتية تلعب دوراً محورياً في تسهيل المهام وتقليل الأخطاء، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء العام.

الاطار النظري

مفهوم نظم المعلومات الإدارية

اختلف العديد من العلماء في تعريف مفهوم نظم المعلومات الإدارية وما تتضمنه، وماهي المنظمة، وماهي قوى وجوهر نظم المعلومات الإدارية، وقد وردت العديد من التعاريف التي تناولت نظم المعلومات الإدارية، حيث اختلفت هذه التعاريف تبعاً لاختلاف وجهات النظر وتكوّن ما يعرفه الأشخاص عن نظم المعلومات الإدارية، فبعضهم ركز على أنها تهدف إلى اتخاذ القرارات، فيما ركز فريق آخر على عملية معالجة البيانات، بينما ركز فريق ثالث على استخدام نظم المعلومات الإدارية في تقديم معلومات للإدارة لاستخدامها في عمليات التخطيط والرقابة ⁽³⁾. ويمكن تعريف أي نظام معلومات على أنه "مجموعة منظمة من الأفراد والمعدات والبرامج والاتصالات ومصادر البيانات والتي تقوم بتجميع وتشغيل وتوزيع المعلومات لمساعدة اتخاذ القرارات والتعاون والتنسيق داخل المنظمة. كما تم تعريفها بأنها "نظام متكامل يتكون من مجموعة من الأفراد والأجهزة والإجراءات والأنظمة التي تُعنى بالمعلومات، وذلك بغرض تزويد الإدارة بكل ما تحتاج إليه من معلومات دقيقة وكافية عن أنشطة المنظمة، من أجل إنجاز الوظائف بكفاءة عالية ⁽⁴⁾."

مكونات نظم المعلومات الإدارية

تتكون نظم المعلومات الإدارية من مجموعة مترابطة من العناصر التي تعمل معاً لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات لدعم اتخاذ القرارات داخل المؤسسات، وتشمل هذه المكونات ما يلي ⁽⁵⁾:

1. الأفراد (المستخدمون) يُعد الأفراد من أهم مكونات النظام، حيث يتعاملون مع الأجهزة والبرمجيات لاستخدام البيانات المتوفرة واتخاذ القرارات بناءً عليها. يشمل ذلك الإداريين، المحللين، ومطوري النظم.

2. البرمجيات (Software) تتضمن البرمجيات كافة التطبيقات والبرامج التي تساهم في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة. تشمل أنظمة إدارة قواعد البيانات، نظم دعم القرار، وتطبيقات التقارير الإدارية.
3. الأجهزة (Hardware) تشمل كل المعدات المادية المستخدمة في النظام مثل الحواسيب و الخوادم و أجهزة التخزين والطابعات والتي تساهم في إدخال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها.
4. البيانات (Data) البيانات تُعتبر مادة الخام الأساسية لأي نظام معلومات، وتتمثل في الأرقام، النصوص، الصور، وغيرها من المعلومات الأولية التي يتم معالجتها لإنتاج تقارير وتحليلات تدعم الإدارة.
5. الإجراءات والعمليات (Procedures) هي الخطوات والتعليمات التي تحدد كيفية جمع البيانات، معالجتها، وتوزيع المعلومات داخل النظام..
6. الشبكات (Networks) تربط الشبكات بين مختلف مكونات النظام، مما يتيح مشاركة المعلومات بين المستخدمين وأقسام المؤسسة بسرعة وسهولة، سواء عبر الشبكات المحلية أو عبر الإنترنت.

وظائف نظم المعلومات الإدارية

- 1- جمع البيانات: تقوم نظم المعلومات بجمع البيانات من مصادر متعددة داخل المؤسسة وخارجها وتشمل البيانات المتعلقة بالموارد البشرية، الشؤون المالية، العمليات التعليمية وغيرها.
- 2- معالجة البيانات: تحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة من خلال التصنيف، والتنظيم، والتحليل، والتلخيص، وتساعد هذه المعالجة في إعداد التقارير المطلوبة لاتخاذ القرارات.
- 3- تخزين البيانات والمعلومات: تخزين كميات كبيرة من البيانات والمعلومات في قواعد بيانات آمنة ومنظمة. وتسهل الوصول السريع والأمين للمعلومات عند الحاجة.
- 4- استرجاع المعلومات: تُمكن المستخدمين من البحث عن المعلومات المطلوبة بسرعة وفعالية وتوفير خاصية الاستعلامات والتقارير التفاعلية لدعم متخذي القرار.
- 5- توزيع المعلومات: نشر المعلومات بين مختلف المستويات الإدارية والأقسام داخل المؤسسة وتضمن وصول المعلومات الصحيحة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب.
- 6- دعم اتخاذ القرار: تزويد الإدارة بالمعلومات الدقيقة والمحدثة اللازمة لتحليل الوضع واتخاذ قرارات مستنيرة. وتشمل دعم القرارات الإستراتيجية، التكتيكية، والتشغيلية.
- 7- تحسين التنسيق والاتصال: ربط مختلف أقسام المؤسسة ببعضها البعض لتسهيل تدفق المعلومات وتقوية التعاون وتقليل الازدواجية والتضارب في العمل.
- 8- المساعدة في التخطيط والرقابة : دعم عمليات التخطيط قصير وطويل الأجل من خلال تقديم المعلومات المتوقعة والتحليلية. ومتابعة تنفيذ الخطط ومقارنة الأداء الفعلي بالمستهدف (6).

جودة نظم المعلومات الإدارية

تشير جودة نظم المعلومات الإدارية إلى مدى كفاءة وفعالية النظام في دعم اتخاذ القرار وتحقيق أهداف المؤسسة . وتعتمد جودة هذه النظم على مجموعة من المعايير، من أبرزها: دقة المعلومات، والاعتمادية، وسهولة الاستخدام، والتكامل، والمرونة، والوقت المناسب للحصول على المعلومات ، وتسهم نظم المعلومات ذات الجودة العالية في تعزيز أداء المؤسسات من خلال تحسين تدفق المعلومات، وتقليل التكاليف التشغيلية، وزيادة القدرة على التنبؤ واتخاذ قرارات إستراتيجية دقيقة، كما تساعد على تحسين التنسيق بين الإدارات المختلفة وتحقيق رضا المستخدمين، ومن جهة أخرى، فإن انخفاض جودة نظم

المعلومات يؤدي إلى ضعف في القرارات الإدارية، وتأخير في إنجاز المهام، وزيادة في الأخطاء، مما ينعكس سلباً على كفاءة المؤسسة. لذلك من المهم الاستثمار في تطوير وتحسين نظم المعلومات الإدارية باستمرار و ضمان توافقها مع احتياجات المستخدمين ومتطلبات العمل⁽⁷⁾.

أداء العاملين

يُعد مفهوم أداء العاملين من المفاهيم الأساسية في مجال الإدارة والموارد البشرية ويعبر عن مستوى تنفيذ الموظف للمهام الموكلة إليه، ومدى تحقيقه للأهداف المطلوبة بكفاءة وفعالية. ويشمل الأداء الجوانب الكمية مثل عدد المهام المنجزة والنوعية مثل جودة العمل، إضافة إلى الالتزام بالمواعيد، والقدرة على الابتكار التعاون مع الزملاء، ويتأثر أداء العاملين بعدة عوامل، منها مستوى التحفيز الذي يتلقاه الموظف سواء كان مادياً أو معنوياً، ومدى شعوره بالرضا الوظيفي، وكذلك أسلوب الإدارة الذي يمارس عليه، إضافة إلى طبيعة بيئة العمل، ومدى توفر برامج تدريب وتطوير مستمرة. كل هذه العوامل تسهم في رفع أو خفض مستوى الأداء داخل المؤسسة. ومن أجل تحسين أداء العاملين، لا بد أن تعمل الإدارة على وضع أهداف واضحة وسهلة القياس، وتوفير بيئة عمل داعمة، وتحفيز الموظفين بوسائل فعالة، إلى جانب التأكيد على أهمية التدريب المستمر وتنمية المهارات. كما يُعد قياس الأداء من الخطوات الضرورية لتقييم الجهود المبذولة وتحديد نقاط القوة والضعف، وذلك من خلال أدوات متنوعة مثل تقارير الأداء وتقييمات المشرفين وملاحظات الزملاء، وباختصار، فإن أداء العاملين يمثل أحد الأعمدة الأساسية لنجاح أي مؤسسة، وتطويره يتطلب فهماً شاملاً للعوامل المؤثرة فيه، وتطبيق استراتيجيات مناسبة لتحسينه⁽⁸⁾.

العلاقة بين جودة نظم المعلومات الإدارية ومستوى أداء العاملين

تُعد جودة نظم المعلومات الإدارية من العوامل الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر في تحسين أداء العاملين داخل المؤسسات. فالنظام الذي يوفر معلومات دقيقة، وفي الوقت المناسب، وبطريقة سهلة الاستخدام، يُمكن الموظفين من أداء مهامهم بكفاءة أعلى، ويُسهم في تعزيز الإنتاجية. إن توفر نظم معلومات ذات جودة عالية يسهم في تحسين اتخاذ القرارات، وتسهيل الوصول إلى البيانات، وتوفير أدوات دعم القرار، مما يزيد من شعور العاملين بالكفاءة والثقة. كما أن هذه النظم تقلل من التكرار والأخطاء، وتوفر وقت وجهد العاملين، و من جهة أخرى، إن ضعف جودة نظم المعلومات قد يؤدي إلى انخفاض رضا العاملين، وزيادة في نسبة الأخطاء، وبطء في الإجراءات، مما ينعكس سلباً على أدائهم و بالتالي فإن هناك علاقة طردية قوية بين جودة نظم المعلومات ومستوى أداء العاملين، وكلما ارتفعت جودة النظام زادت فعالية وكفاءة الموظفين في إنجاز المهام الموكلة لهم⁽⁹⁾.

الاطار العملي

نبذة عامة عن التعليم في ليبيا

يُعتبر التعليم في ليبيا من الأولويات الوطنية التي توليها الدولة اهتماماً خاصاً، نظراً لدوره الحيوي في تنمية الموارد البشرية وتحقيق التنمية المستدامة، وينقسم النظام التعليمي إلى مراحل أساسية تشمل التعليم (الابتدائي) من الصف الأول إلى السادس والتعليم (الإعدادي) من الصف السابع إلى التاسع والتعليم (الثانوي) أدبي، علمي، وفني وديني، وبعد المرحلة الثانوية، ينتقل الطلاب إلى التعليم العالي أو التقني حسب ميولهم وقدراتهم، وعلى الرغم من الجهود المبذولة، لا يزال قطاع التعليم يواجه عدداً من التحديات أبرزها، قدم البنية التحتية للعديد من المؤسسات التعليمية، النقص في الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، ومحدودية برامج التدريب والتطوير المهني للمعلمين والإداريين. وفي السنوات الأخيرة، بدأت وزارة التربية والتعليم الليبية تأخذ خطوات لتحسين نظم المعلومات التربوية، وتحديث قواعد البيانات الإدارية، وربط الإدارات التعليمية إلكترونياً لتحسين الكفاءة والشفافية في الأداء.

نبذة عن التعليم في بلدية جادو

إن مراقبة التعليم ببلدية جادو تشرف على عدد من المدارس المنتشرة في نطاق البلدية، وتشمل مراحل التعليم الأساسي والثانوي، وتضم آلاف الطلاب والطالبات، إلى جانب مئات من الكوادر التعليمية والإدارية و يوجد ضمن نطاق المراقبة عدد من المدارس كالتالي: ابتدائية و إعدادية (16) مدرسة

ثانوية (7) مدارس موزعة على المدينة والقرى التابعة لها ، وعدد التلاميذ حوالي 5000 تلميذ موزعون على المدارس وعدد المعلمين والموظفين والعاملين في القطاع حوالي 1500 حسب آخر الإحصائيات.

وتؤدي المراقبة دورًا محوريًا في تنفيذ السياسات التربوية الصادرة عن الوزارة، وتوزيع الموارد البشرية، ومتابعة أداء المعلمين والمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى تنظيم الامتحانات وتوثيق النتائج. كما تسعى المراقبة إلى تحسين جودة الأداء من خلال إدخال نظم معلومات إدارية حديثة تساعد في تنظيم العمل وتسهيل الوصول إلى البيانات، وتدعم عملية اتخاذ القرار، سواء على مستوى توزيع الكوادر أو متابعة التحصيل العلمي. وتمثل بلدية جادو بيئة ميدانية مناسبة لدراسة العلاقة بين جودة نظم المعلومات الإدارية وأداء العاملين، خاصة في ظل التوجه نحو رقمنة الإدارة التعليمية ورفع كفاءة الموظفين.

فرضية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضية التالية:

H_0 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات الإدارية وأداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها.

H_1 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات الإدارية وأداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها.

منهجية الدراسة:

بما أن هذه الدراسة تهدف لدراسة أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم جادو، عليه فإن هذا الجزء من الدراسة يبين المنهجية المستخدمة في الدراسة حيث يبدأ بتصميم استمارة الدراسة، وحجم العينة، وطريقة جمع البيانات.

تصميم استمارة الدراسة: قسم الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء، ويتضمن الجزء الأول على المؤهل العلمي المتحصل عليه المشارك في الدراسة و المسمى الوظيفي وكذلك سنوات الخبرة التي قضها المشارك في وظيفته، ويتضمن الجزء الثاني 16 فقرات، والتي تهدف إلى قياس جودة نظم المعلومات الإدارية (10)، ويتضمن الجزء الثالث على 6 فقرات، والتي تهدف إلى قياس أداء العاملين بقطاع التعليم بمراقبة جادو.

عينة الدراسة: تتكون من العاملين بقطاع التعليم بمراقبة جادو، حيث تم تجهيز الاستبيان باستخدام القوئل فورم و إرساله عن طريق الإيميل وكانت نسبة الاستجابة 202 استمارة.

أولاً: ثبات وصدق الاستبانة.

عُرِضَت الاستبانة على عدة محكمين من أساتذة الجامعات الليبية وعلى بعض المتخصصين في مجال الإدارة و لدراسة مدى دقة صياغة عبارات الاستبانة ودرجة ملائمتها لأهداف الدراسة، وقد قام الباحثان بإعادة النظر في بعض عبارات الاستبانة في ضوء التعديلات المقترحة من المحكمين، ولقياس مدى دقة نتائج الدراسة، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل ألفا الكلي (88%)، مما يشير إلى علاقة اتساق وتربط عالي بين عبارات الاستبانة، فهذه النسبة تزيد عن النسبة المقبولة إحصائياً والبالغة (60%)⁽¹¹⁾. وبلغت قيمة كرونباخ ألفا لمتغير جودة نظم المعلومات الإدارية (84%)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا لمتغير أداء العاملين (68%).

ثانياً: تحليل العوامل الديمغرافية

1- توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

من الجدول (1) يبين توزيع المستجيبين من حيث المؤهل العلمي، حيث كانت النسبة الأعلى لحملة المؤهل الجامعي وبلغ عددهم 128 مستجيب وبنسبة (63.4%)، وبلغت نسبة حملة الدبلوم المتوسط وما يعادله (27.7%)، ونسبة حملة المؤهل الدراسات العليا (8.9%)، مما سبق نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لحملة المؤهل الجامعي وهذا يدل على الاهتمام بقطاع التعليم من قبل صناع القرار، مما ينتج عنه ارتفاع جودة المخرجات التعليمية.

الجدول رقم (1) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة
دبلوم متوسط وما يعادله	56	27.7%
مؤهل جامعي	128	63.4%
دراسات عليا	18	8.9%
المجموع	202	100%

يتضح من الجدول (2) توزيع المستجيبين من حيث المسمى الوظيفي، وكانت النسبة الأعلى لأصحاب الوظائف الأخرى مما يرجح انهم المعلمين والمعلمات الذين لم يتم إضافتهم ضمن الاستبانة حيث بلغت نسبتهم (45.2%)، يليها الموظفين التابعين لقطاع التعليم مراقبة جادو بنسبة بلغت (35.6%).

2- توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

الجدول رقم (2) توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

التخصص	التكرار	النسبة
مدير عام	1	0.4%
مدير مكتب	4	2%
مدير مدرسة	11	5.4%
رئيس قسم	23	11.4%
موظف	72	35.6%
أخري	91	45.2%
المجموع	202	100%

يتضح من الجدول (3) توزيع المستجيبين من حيث سنوات الخبرة، حيث كانت النسبة الأعلى لأصحاب الخبرة من 5 سنوات فأكثر وبلغت نسبتهم (70.3%)، وهذا مؤشر ان الموظفين بالقطاع أصحاب خبرة جيدة لطول فترة عملهم واكتسابهم للمهارات اللازمة لتسيير قطاع التعليم بكفاءة جيدة، وبلغت نسبة أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات (29.7%).

3- توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول رقم (3) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	60	29.7%
5 سنوات فأكثر	142	70.3%
المجموع	202	100%

ثالثا: اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر لجودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها. يتضح من الجدول أن قيمة R تساوي 0.74 والتي تمثل العلاقة بين جودة نظم المعلومات الإدارية و أداء العاملين والتي تعتبر علاقة قوية وفقا لقيمة R وبدلالة معامل التحديد R^2 والتي تساوي 0.55 والذي يشير إلى مساهمة متغير جودة نظم المعلومات الإدارية في تحقيق أداء العاملين وفقا لنظرية القرار الإحصائي مما يعني رفض الفرضية الرئيسية العدمية الأولى وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر لجودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها، وتؤكد هذه النتيجة قيمة كل من ($F=252.247$) ومستوى الدلالة الإحصائية ($Sig.=0.000$) وهي أقل من 0.05 النسبة المعتمدة من قبل الباحثين بقبول الفرضية.

الجدول رقم (4) أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها.

مستوى الدلالة	قيمة (f)	R^2	R	مضمون الفرضية
0.000	252.247	0.55	0.74	جودة نظم المعلومات الإدارية أداء العاملين

من معاينة نتائج الجدول رقم 5 يتضح رفض الفرضية الصفرية والمتعلقة بعدم وجود أثر لجودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها من خلال معامل التأثير البالغ ($B=0.747$) ودعم كل من قيمة ($T=15.882$) ومستوى الدلالة الإحصائية البالغة ($Sig.=0.000$) حيث أنها أقل من (0.05) المستوى المعتمد لهذه الدراسة، وعليه يوجد أثر لجودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها.

جدول رقم (5) أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها.

الرقم	نص العبارة	Beta	B	T	Sig.
	Constant		1.507	3	0.003
	جودة نظم المعلومات الإدارية	0.747	0.842	15.882	0.000

النتائج

- 1- يتضح من نتائج التحليل الإحصائي إن الاستبانة ذات اتساق وترابط عالي بين عباراتها حيث بلغ معامل ألفا الكلي (88%) ، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا لمتغير جودة نظم المعلومات الإدارية (84%)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا لمتغير أداء العاملين (68%).
- 2- تشير النتائج أن النسبة الأعلى من المستجيبين من حملة المؤهلات الجامعية حيث بلغت نسبتهم (63.4%)، يليها حملة المؤهل المتوسط وما يعادله بنسبة بلغت (27.7%)، كما يرجح الباحثان النسبة الأعلى من المستجيبين من المعلمين والمعلمات لعدم إدراجهم من ضمن الاستبانة تحت مسمى وظائف أخرى حيث بلغت نسبتهم (45.2%)، يليها الموظفين التابعين قطاع التعليم بمراقبة جادو بنسبة بلغت (35.6%)، في حين تشير سنوات الخبرة لأصحاب الخبرة من 5 سنوات فأكثر وبلغت نسبتهم (70.3%)، بينما بلغت نسبة أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات (29.7%).
- 3- تشير النتائج الإحصائية لوجود علاقة بين جودة نظم المعلومات الإدارية و أداء العاملين والتي تعتبر علاقة قوية وفقا لقيمة R وبدلالة معامل التحديد R^2 والتي تساوي 0.55 وقيمة R تساوي 0.74 عليه تم قبول الفرضية البديلة والتي تنص (يوجد أثر لجودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين بمراقبة التعليم ببلدية جادو والمدارس التابعة لها).

التوصيات

- 1- الاهتمام بتطوير نظم المعلومات الإدارية في مراقبة التعليم ببلدية جادو، لما لها من دور فعال في تحسين مستوى أداء العاملين وزيادة كفاءتهم في إنجاز المهام الإدارية والفنية.
- 2- زيادة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات التعليمية، من خلال توفير أجهزة حديثة، وبرمجيات ملائمة، وشبكات اتصال مستقرة، بما يدعم عمل النظم الإدارية بكفاءة عالية.
- 3- تصميم نظم معلومات مرنة وسهلة الاستخدام تتناسب مع طبيعة عمل الموظفين، وتُسهّل عليهم تنفيذ الإجراءات اليومية، مما يساهم في تقليل الوقت والجهد وتحسين جودة الخدمة التعليمية.
- 4- إعداد برامج تدريبية تخصصية للعاملين في المجال التعليمي، لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع نظم المعلومات، وضمان الاستخدام الأمثل لها في كافة الجوانب الإدارية والتعليمية.
- 5- ربط نظم المعلومات الإدارية بأدوات تقييم الأداء لتوفير مؤشرات دقيقة وشفافة تساهم في اتخاذ قرارات إدارية مستندة إلى بيانات موضوعية وموثوقة.

المراجع

1. القريبوني، محمد قاسم. (2019). بعنوان أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي في الوزارات الحكومية الاردنية، مجلة جامعة الشرق الأوسط للبحوث الإدارية، الأردن، عمان، المجلد 5، العدد 2.
2. الزبيدي والشمري (2021). بعنوان "دور نظم المعلومات في تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية على المدارس الثانوية في العراق، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة بغداد، المجلد 27، العدد 1.
3. منال على الكوي، جلال إبراهيم العبد. (2003). مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية (مصر)، دار الجامعة الجديدة.
4. أحمد الخطيب، خالد زيدان (2009) إدارة المعرفة ونظم المعلومات، عمان (الأردن)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
5. السيد، عبد الباسط حسن. (2010). نظم المعلومات الإدارية: مدخل معاصر. دار المريخ للنشر، الرياض.
6. عبد الوهاب، مصطفى (2014). نظم المعلومات الإدارية: الأسس والتطبيقات. مكتبة الأنجلو المصرية.
7. الشمري، ناصر بن محمد. (2022) إدارة نظم المعلومات: الأسس والتطبيقات. جدة، دار الفكر المعاصر.
8. القحطاني، عبد الله بن صالح. (2010) إدارة الموارد البشرية. الرياض، دار المريخ.
9. السبيعي، خالد بن عبدالله. (2021). أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في المؤسسات الحكومية الرياض.
10. كشلاف، حمزة الهادي العربي. (2020). جودة نظم المعلومات الادارية وأثرها على أداء العاملين في شركة الواحة لانتاج النفط. مجلة القرطاس، العدد السابع.
11. Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). Multivariate data analysis. New Jersey: Prentice Hall.